

برهوم: الجولة الثالثة هي الأصعب ويجب أن نتعامل مع المطلب الفلسطيني وهو إنجاح الحوار



الأربعاء 1 أبريل 2009 12:04 م

01/04/2009

نافذة مصر - مرسى عبد الله :

أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم أن جلسة الحوار الثالثة، والتي من المفترض أن تبدأ اليوم، ستناقش قضايا صعبة كونها مسائل تراكمية جُلّت من جولتي الحوار السابقتين، مشدداً على أن "فتح" تقف في جبهة والفصائل جميعها في جبهة أخرى في ما يتعلق ببرنامج الحكومة □ وقال برهوم كما ذكر "المركز الفلسطيني للإعلام" الأربعاء (1-4): "إن الحديث سيتركز في هذه الجولة الجديدة حول القضايا العالقة؛ أهمها برنامج الحكومة وشكلها، وقانون الانتخابات ونظامها؛ والتي ستجرى -بحسب اتفاق الفصائل- في موعد لا يتعدى 25 يناير 2010، والمرجعية الوطنية إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخاب، وكيفية إيجاد آليات لإعادة بناء الأجهزة في الضفة وغزة على حد سواء".

وحول برنامج الحكومة، أكد برهوم أن حركة "فتح" تقف في جبهة والفصائل جميعها تقف في جبهة أخرى في ما يتعلق بهذا الملف، مؤكداً أن "كل الفصائل رفضت أن تلتزم الحكومة المقبلة بالاتفاقيات الموقعة من قبل "منظمة التحرير الفلسطينية"□.

وأضاف المتحدث باسم "حماس" أنه في ما يتعلق بنظام الانتخابات، فإن الحركة ترى أن كثيراً من الفصائل تدفع باتجاه أن يكون شكل التمثيل فيها نسبياً كاملاً □ وأشار برهوم إلى أن النقاش سيدور كذلك حول الملف الأهم؛ وهو الاعتقال السياسي بالضفة، مشدداً على أن "حركة فتح" لم تلتزم بما تعهدت به في 26 فبراير الماضي في لقاء الفصائل في القاهرة؛ حيث تعهدت بإطلاق سراح المعتقلين بين يدي الحوار، ولكنها زادت في وتيرة الاعتقالات في حينه".

وأوضح المتحدث باسم الحركة أن القضايا المطروحة في هذه الجولة -كونها جُلّت ولم يتم التوافق عليها، ومنها قضايا مُرغلة منذ عام 2005، وأخرى تفجرت في اتفاق مكة- هي الأصعب في المرحلة الحالية كونها تراكمية، إضافة إلى وجود تباين في وجهات النظر في بعضها □

وبين برهوم أنه حتى اللحظة ما زالت الأمور في طي النقاش، ومن المبكر تحميل طرف تعطيل الحوار، وأضاف: "لكن يجب أن نتحدث بلغة التعاطي مع المطلب الفلسطيني الملح وهو إنجاح الحوار، ونتمنى أن يتحقق الحلم الفلسطيني بتشكيل حالة جديدة على قاعدة ضون الحقوق والثوابت والتوافق الوطني".